

كلمة العدد



بقلم: أحمد حسين إبراهيم حسين

رئيس مجلس الإدارة

التنمية المستدامة في منطقة البحر المتوسط. وتقوم منظمة البلان بلو بوضع العديد من السيناريوهات المستقبلية لمواجهة تحديات الزيادة السكانية ونقص المياه والكوارث الطبيعية. وقد نجحت حلقة العمل في ربط جميع القطاعات لمعرفة آثار التغيرات المناخية على كل قطاع وحث كل القطاعات لوضع آلية فيما بينها للاستفادة من الخدمات المناخية سواء بالشراكة أو تحت مظلة الإطار العالمي للتغيرات المناخية (Gfcs). بالإضافة إلى وضع برنامج للتواصل مع المستخدمين للخدمات المناخية.. وتطوير الآلية التي تجمع وتخزن وتجهز المعلومات المتعلقة بالمناخ «الماضية والراهنة والمقبلة» روتينياً لإنتاج النواتج والخدمات التي تزود عملية صنع القرار -المعقدة غالباً- بالمعلومات عبر مجموعة واسعة من الأنشطة والمؤسسات الحساسة بالنسبة للمناخ.. أيضاً تعزيز البحوث من أجل التحسين المستمر للجودة العلمية للمعلومات المناخية وتوفير قاعدة للشواهد الخاصة بتأثيرات تغير المناخ على كل القطاعات.. وبذل الجهود لتنمية القدرات وتبادل الخبرات لتلبية الاحتياجات للتمكين من تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالخدمات المناخية.

عقدت الهيئة العامة للأرصاد الجوية بالتعاون مع منظمة البلان بلو (Plan pleu) خلال الفترة من ١٠ - ١٢/١٢/٢٠١٢ حلقة عمل بعنوان إدارة المخاطر الناجمة عن التغيرات المناخية عن دول حوض البحر الأبيض المتوسط.. وقد ساهمت قطاعات مختلفة منها «صحة - زراعة - بيئة - تأمين - حماية مدنية - سياحة وآثار - ..» في حلقة العمل من جميع الدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط شماله وجنوبه.

وتعد منظمة البلان بلو إحدى المنظمات الوليدة من اتفاقية برشلونة التي تم توقيعها بين دول جنوب المتوسط والاتحاد الأوروبي والتي تعمل في مجال التنمية المستدامة من أجل البيئة والعمل على تنمية آلية للتعاون البيئي الإقليمي ضمن إطار ما يسمى «خطة عمل البحر المتوسط» التابعة لـ «برنامج الأمم المتحدة للبيئة».

والبلان بلو هو أحد الجهات النشطة والفعالة في تأكيد عملية التعاون، ومن إحدى المهام المنوطة بهذه المنظمة هي تقديم المعلومات والتنبهات اللازمة لإرشاد واضعي السياسات وأصحاب القرارات والجهات المؤثرة فيما يتعلق بالمخاطر البيئية وتقلبية المناخ والتغيرات المناخية وتحديات